بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥

نحمدك اللهم يا من جعل البضعة النبويه ٥ شموس الأمة المحمديه ٥ وخص
الشرف والسيادة بفروع الزهراء البتول الطاهرة النقيه ونشكرك على ان
اطلعتهم بدورًا في افلاك السعادة الأبديه ٥ وابرزتهم كواكب الوجود
فكان بهم الاهتدى في الكلية والجزئيه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد
المكي التهامي المختار ٥ القائل في حديثه واختارني من بني هاشم
فانا خيار من خيار ٥ وعلى آله المختصين بالكسا والمباهله ٥ وذريته
واهل بيته اولي الفضائل والمفاضله ٥ واصحابه الذين اقاموا الحجه ٥
واظهروا المزيد الحق المحجه ٥ اما بعد فيقول فقير ربه ذي
الأسعاف ٥ محضار ابن عبد الله ابن السيد محمد السقاف لما اطلعت
على نسخة من العصر الجديد نمرة ٤٥ تاريخ ١٥ ذي الحجه عام ٩٧ ورايت
عبارة تحت عنوان الحجاز غريبه ٥ ونادرة عجيبه ٥ حيث انها تلونت
بلونين ٥ وجمعت بين ضدين ٥ وهما الضعف والقوة ٥ فهي ضعيفة
من حيث الأسناد والأثبات ٥ وقوية من جهة عظم ما احتوت عليه
من القبايح والسيئات ٥ قد مزج فيها مبتدعها حديث الأفك الصريح ٥
وحسى كاس اسنادها المعنعن بالمعضل والجريح ٥ حملني ذالك على
اظهار فجر صدق المقال ٥ واشراق نور الحق المتلالا ٥ في مقالة مختصرة ٥
وسميتها الشهب المكيه ٥ على من تعرض للسادة الحسينيه ٥ واسال الله
التوفيق ٥ الى اقوم طريق ٥ وهاك سرد عبارة العصر الجديد ٥ لتعلم
جوابها بالتحديد ٥ ونصها ورد الآن في مطالعة ان حضرة الشيخ فضل
او السيد فضل باشا نزيل الأستانه ٥ الذي نال رتبة الوزارة من
احسان ٥ الجناب السلطاني ٥ من مدة وجيزه بعث بكتاب يرجو فيه
شيخ

شيخ سادة الحضارم بمكة المكرمه ان يرفعوا عرض محضر للحضرة
السلطانيه ٥ متضمنا شكرهم لعظمتها ٥ ولتمهم رجالها الكرام ٥ على
توجيه رتبة الوزارة اليه ٥ ويقال ان القصد في ذالك انما هو ايهام
اهل دار الخلافة بأن له حزبا كبيرًا وعشايرًا وانصارًا كالأشراف
بمكة ليتوصل الى طلب امارة الحجاز بنا على ما تقدم وعلى انه صار حسينيا
ومن رجال الدولة الكرام ٥ ولكن ليس يخفى ان السادة الحضارم هم
اغراب مجاورون بأرض مكة وعددهم جميعا لا يبلغ ٢٠٠ نفس
ولا تعترف لهم اهل الحجاز بالنسب اذ لا يعترفون بذالك الا للأشراف
الذين بين اظهرهم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوا من
ارض مكة وسناجقها ٥ ولا شك في انه اذا تولى فضل باشا الأمارة
فلا تستمر جزيرة العرب على السكينه وتكثر المشاكل على الحكومة فان
العربان لا يهابون الأمير الا اذا كان من الأشراف المعروفين بكثرة العشيرة
اهـ ملخصا اهـ بالحرف فأقول ان حضرة مولانا الهمام
والعلم الأمام ٥ دولتلو السيد فضل علوي باشا ٥ بلغه الله من الخيرات
ما شا وما يشا ٥ من اشراف السادة الحسينيين ٥ العلويين نسبا
واكرمهم حسبًا ٥ وله مدة مديدة واشهر عديدة ٥ نزيل عند الحضرة
السلطانية ٥ والذات الشاهانية ٥ ادامها رب البريه ٥ لا قصد له
الا استعطاف مكارم الدولة العليه ٥ لأصلاح بلاد ظفار ماوى سلفه
ونشر الوية الدولة العثمانيه بها له ولخلفه ٥ حيث انها مستعدة للعمار
ومشتملة على منابع الثروة والتجاره ٥ فلما رات الحضرة السلطانيه
ان تفويض ادارة ذالك المحل يستلزم تقليده رتبة الوزارة السنيه ٥
تطبيقا للقوانين الدوليه المرعيه ٥ انعمت عليه بهذه الرتبة العليه ٥

Copyright © King Saud University